[168] عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لا خير في العيش إلا لرجلين: عالم مطاع أو مستمع واع. 13 - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: لا خير في العيش إلا لمستمع واع أو عالم ناطق. 14 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أربع يلزمن كل ذي حجى و عقل من امتي، قيل: يا رسول ا ما هن ؟ قال: استماع العلم، وحفظه، ونشره عند أهله، والعمل به. 15 - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن عدة من أصحابه يرفعونه إلى أبي عبد ا (عليه السلام) أنه قال: منهومان لا يشبعان: منهوم علم، ومنهوم مال: بيان: قال الجوهري: النهمة، بلوغ الهمة في الشئ، وقد نهم بكذا فهو منهوم أي مولع به. وفي الحديث: منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم. 16 - ل: سيجيئ في مكارم أخلاق علي بن الحسين صلوات ا عليه أنه (عليه السلام) كان إذا جاءه طالب علم قال: مرحبا بوصية رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ثم يقول: إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض إلا سبحت له إلى الارضين السابعة. بيان: يمكن أن يكون المراد بتسبيح الارض تسبيح أهلها من الملائكة والجن ويحتمل أن يكون المراد أنه يكتب له مثل ثواب هذا التسبيح الفرضي، وقيل بشعور ضعيف في الجمادات لكن السيد المرتضى قال: إنه خلاف ضرورة الدين (1) ويحتمل أن يكون المراد بتسبيح الجمادات والحيوانات ما يصل إلى العالم بإزائها من المثوبات إذ للعالم مدخل في بقائها وانتظامها، وانتفاع سائر الخلق بها، فيثاب العالم بإزاء كل منها فكأنها تسبح له وا يعلم. 17 - ن: بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام). أنه قال: العلم ضالة المؤمن.

_____ (1) لم يظهر لقوله رحمه ا وجه، وظاهر الآيات القرآنية خلافه وعليه دلائل من الاخبار _____